وان هذه الصفة هي تعلقات القدرة التنجيزية
الحادثة المسماة عندهم صفات الافعال فان تعلقت
عندهم بالحياة كانت احياء او بالموت كا
نت اماتة وهكذا وقولهم ان وظيفتها التهيئة
الممكن للايجاد والاعدام يعني جعله قابلا لذلك
غير ظاهر فان قابلية الممكن لذلك امر ذاتي
له فلا حاجة للتهيئة المذكورة له وان اجاب عنه
ذلك بعضهم بان المراد منه لذاته مقيدا دوان
كان قابلا لذلك فتولا ذاتيا له وصفاته المعاني
البيان على حدثه ادراكه لابيانه على حدوثه ثم
حديثه كما حققه العلامة العبادي من عدم
اتحادهما وقوله وهي الصفة الوجودية القائمة
بالذات الانسب منه ان يقول وهي كل صفة
كالا لحي والصفة كالجنس والوجودية
فصل مخرج للسلوب والاحوال والقائمة بالذ
لذات لبيان الواقع للصفة الوجودية فلا تقوم
بنفسها ولا بمحال وقوله وصفات المعاني وجودية
في انه حذف لاغناء الاول عنه ويزيد في التعريف
اوجبت لموصوفها حكما تحقيقا لمذهب اهل السنة

من

٤٢

من ان التعلق انما توجب احكاما لمن قامت به ولذلك
فرق من المعاني لانها كالاصل على المعنوية لانها
كالفرع لان المعاني وجودية تتميز على حيالها
وتعقل والمعنوية احوال لا تتميز فتكون للذات الا با
لنسبة لها لمعانيها التي اوجبتها وقوله لو كشف عنا
الحجاب لرايناها كما هو شان الموجودات وزاده لفظا
قوله وانكرها المعتزلة فرارا من تعدد القدماء اذ
القديم لا يكون الا واحدا وهو الله ثم اعلم انه
اتفق المتكلمون على انه قادر ومريد الى اخر المعاني
ثم قالت المعتزلة لذاته حيا بذاته وقال جمهور اهل السنة
بصفات وجودية قائمة بها يصح ان ترى قالت ا
لمعتزلة يلزم تعدد القدماء ترد بانها انما يلزم منكرا
وانجيا حيث جاز عالم بلا علم جاز علم بلا عالم اذ لا
فرق في التلازم نظيرا اسود بلا سواد وهو بد
يهي الفساد قال المطلع هذا البرهان على الكرى
انما يلازم وانها الاعتبار ويلزم نفيها اذ لا ثبوت
للاعتبار الا في الذهن قال العلامة الامير وهذا
مما يريد ان في نفي الاعتبار يا فقط
امثاله وتقدمه للبنا الرد على بعض المحققين في ه